

الطيران

- ١ -

حَدَّثَتْ فِي مِصْرَ فِي الشُّهُورِ الْأَخِيرَةِ عِدَّةٌ حَوَادِثَ
جَمَعَتِ الطَّيْرَانِ فِي مُقَدِّمَةِ الْمَسَائِلِ الَّتِي تَشْتَلُّ أَفْكَارَ
الْمِصْرِيِّينَ . وَمِنْ هَذِهِ الْحَوَادِثِ وَصُولُ الطَّيَارَاتِ الْحَرِيَّةِ
الْمِصْرِيَّةِ مِنْ أَوْرَبَا . يَقُودُهَا طِبَّارُونَ مِصْرِيُّونَ ، وَافْتِتَاحُ
خَطِّ السَّكْرِ بِالطَّيَارَاتِ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَالْأَقْصَرِ وَأَسْوَانَ ،
أَنْشَأَتْهُ « شَرَكَةُ مِصْرَ لِلطَّيْرَانِ » ، ثُمَّ انْعَقَادُ مَوْعِدِ دَوْلَى
لِلطَّيْرَانِ فِي الْقَاهِرَةِ ، حَضَرَهُ مُثْمَلُو أَمْرٍ كَثِيرَةٍ ، وَأَقِيمَتْ فِي
أَتْنَائِهِ مُسَابَقَاتٌ بَيْنَ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الطَّيَارِينِ مُخْتَلَفِي
الْأَجْناسِ . وَكَانَ لِمِصْرَ الْفَخْرُ فِي هَذِهِ الْمَسَابَقَاتِ ، بَأَنَّ
فَازَتْ إِحْدَى فَتَيَاتِهَا ، وَهِيَ الطَّائِرَةُ الشَّجَاعَةُ لُطْفِيَّةُ
النَّادِي ، يَحَازِرُهُ الشَّرَفُ فِي مِيقَاتِ السَّرْعَةِ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ
وَالْإِسْكََنْدَرِيَّةِ ذَهَابًا وَإِيَابًا ، إِذْ سَبَقَتْ جَمِيعَ الطَّيَارِينِ
الَّذِينَ دَخَلُوا الْمُبَارَاةَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ .

وَقَدْ أَصْبَحَ الطَّيْرَانُ مِنْ أَهَمِّ وَسَائِلِ الْمُواصَلَاتِ فِي
الْعَالَمِ ، خُصُوصًا فِي الْمَسَافَاتِ الْبَعِيدَةِ ، نَظَرًا لِسُرْعَتِهِ
وَلِجَمَالِ الْمَنَظَرِ الَّتِي يَرَاهَا الْمُسَافِرُ وَهُوَ مُحَاقٌّ فِي السَّمَاءِ ، عَلَى
ارْتِفَاعٍ مِثَالِ الْأَمْتَارِ أَوْ أَلْفِهَا فَوْقَ الْأَرْضِ أَوْ الْبَحْرِ ،
وَأَحْيَانًا فَوْقَ الشُّجْبِ . وَبَعْدَ الْحَرْبِ الْعَظْمَى أَصْبَحَ
الْأَلُوفُ مِنَ الرُّكَّابِ يُسَافِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ بِالطَّائِرَاتِ بَيْنَ
عَوَاصِمِ تَمَّاكٍ أَوْرُبَا السَّكْبَرَى . وَبَسْطَطِيعُ الرَّءِ الْيَوْمَ

أَنْ يَتَنَاوَلَ طَعَامَ الْإِفْطَارِ فِي لَنْدَنْ ، وَالْعَدَاءُ فِي بَارِيسَ ،
وَيَصْرِفَ عِدَّةَ سَاعَاتٍ يُشَاهِدُ فِيهَا مَنَاطِرَ بَارِيسَ ، أَوْ
يَخْضُرَ اخْتِفَالِهَا ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى يَتِيمِهِ فِي الْمَسَاءِ لِيَتَنَاوَلَ
الْعِشَاءَ مَعَ أَهْلِهِ ، كَمَا لَوْ كَانَ فِي مَحَلِّ عَمَلِهِ بَلَدُنْ طَوَّلَ الْيَوْمِ .
وَفِي الْقَطْرِ الْمِصْرِيِّ تَسِيرُ طَيَّارَاتُ شَرَكَةِ مِصْرَ
لِلطَّيْرَانِ رَمَتَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَالْإِسْكََنْدَرِيَّةِ ،
وَمَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَأَسْوَطَ وَالْأَقْصَرِ
وَأَسْوَانَ ، وَكَذَلِكَ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ
وَبُورْسَعِيدَ ، وَمِنْ بُورْسَعِيدَ إِلَى فِلَسْطِينَ . وَتَقْطَعُ الطَّيَّارَةُ
الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَالْإِسْكََنْدَرِيَّةِ فِي سَاعَةٍ وَعِشْرِينَ
دَقِيقَةً ، مَعَ أَنَّ الْقِطَارَ السَّرِيعَ (الأكسبريس) يَقْطَعُهَا فِي
أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ . وَتَقْطَعُ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ
وَأَسْوَانَ فِي خَمْسِ سَاعَاتٍ ، وَيَقْطَعُهَا الْقِطَارُ السَّرِيعُ فِي
سِتِّ عَشْرَةَ سَاعَةً . أَمَّا الْمَسَافَةُ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى بُورْسَعِيدَ
فَتَقْطَعُهَا الطَّيَّارَةُ فِي سَاعَةٍ وَخَمْسِ دَقَائِقَ ، وَيَقْطَعُهَا الْقِطَارُ
فِي أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سَاعَاتٍ .

ثُمَّ إِنَّ بِلَادَنَا أَصْبَحَتْ مُتَلَتَمِيَّ عِدَّةٍ خُطُوطٍ جَوِّيَّةٍ تَصِلُ
بَيْنَ قَارَاتِ الدُّنْيَا الْقَدِيمَةِ . وَبِالطَّبَعِ لَا يَتَمَرَّبُ إِلَى ذِهْنِكَ
عِنْدَ السَّكَلَامِ عَلَى الْخُطُوطِ الْجَوِّيَّةِ أَنَّ فِي الْهَوَاءِ خُطُوطًا
مَمْدُودَةً مِثْلَ قَضْبَانِ السَّكَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ ، وَإِنَّمَا يَقْصِدُ بِالْخُطِّ

وسنغافورة، والخط من بلاد الانجليز أيضاً الى القطر
المصري والسودان واسط إفريقيا وإفريقية الجنوبية،
وينتهي عند مدينة الكاب. وقد جعل هذا الخط الأخير
اختراق القارة الإفريقية، من الشمال إلى الجنوب

مبتدوراً في أسبوع واحد،
بعد أن كان ذلك يستغرق
شهوراً، يقابل المسافر فيها
أهوالاً كبيرة.

وفي كل من هذه الخطوط
عدة محطات، بها مطارات
مهيئة، تنزل الطائرات فيها
لإنزال المسافرين، وأخذ
مسافرين جدد وأكياس
البريد، ولجلب حاجاتها من
(البنزين) والمواد الغذائية.

وتفكر شركة مصر

للطيران في إنشاء خط من

القاهرة إلى مكة المكرمة، لاستعماله في موسم الحجاج.

وقد سافر طلعت حرب باشا مدير الشركة منذ مدة

قصيرة إلى مكة على إحدى طائراتها، فوصفها بعد سفر

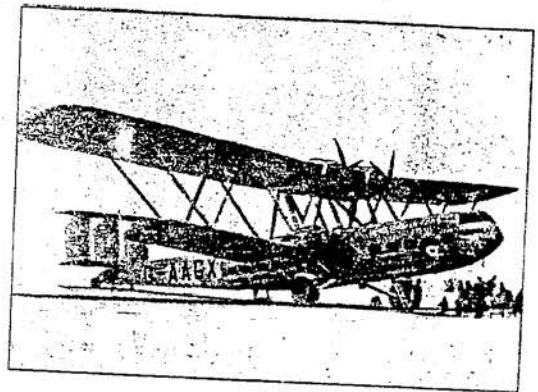
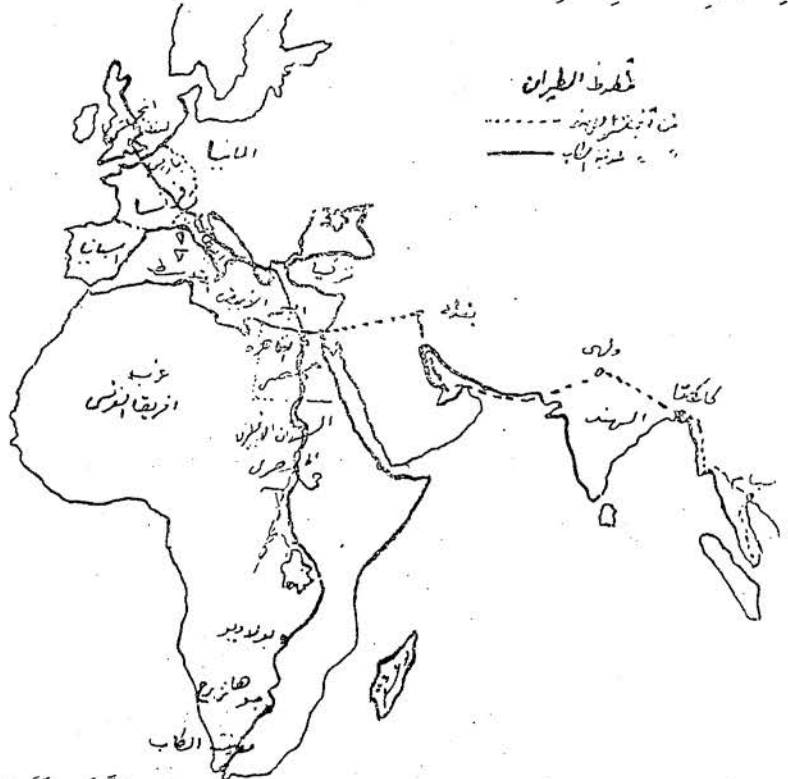
يومين ولبعض يوم، مع أن آباءنا كانوا يقطعون هذه

السفرة في أكثر من شهر على البواخر والجمال.

فانظر كيف سهل الطيران السفر، وقرب المسافات

البعيدة في جميع أنحاء العالم.

الجوي الطريق الذي تسير فيه الطائرات بانتظام في
مواعيد معينة مثل مواعيد القطارات الحديدية أو السفن
البخارية. وأهم تلك الخطوط التي تمر بمصر: الخط من
بلاد الانجليز الى القطر المصري وفلسطين والعراق والهند



أحدى الطائرات التي تعبر من إنجلترا ومصر وفلسطين